شذرات

❁ أُحْجِيَة هندسيَّة ❁ كيف يمكن ترتيب سبعة وثلاثين تلميذًا على ثمانية عشر صفًّا في كل صفٍّ منها خمسة تلاميذ (يكفي جوابًا ارسال الرسم الهندسي)

❁ مشكل آخر رياضي عرضهُ على القراء الاخ مبارك ابو سليمان ❁ لمَّا دنت وفاة بطرس دعا اليهِ ولدهُ الصغير الموجود ثمَّ في البيت وقال لهُ: « بني اني تارك لك وحدك جميع ما املكهُ من المال اذا لم يعد الى البيت احد من اخوتك الستة المتغرِّبين الآن. واما اذا رجع احدهم او كلهم فتلتزم ان تقسم الميراث بينك وبين الراجعين » . — وبعد وفاة الاب بسنة عاد ثاني الاخوة فاقتسم الولدان المال بينهما فكان فضل القسمة ليرة واحدة. وبعد مدَّة رجع الثالث فاعاد الثلاثة القسمة فكان فضلها ليرة واحدة ثم عاد الرابع ثم الخامس ثمَّ السادس ففعل الاخوة كما مرَّ عند رجوع كل واحد من المتغيِّبين وكان في كل ذلك فضل القسمة ليرة واحدة الى السابع فأُعيدت القسمة من جديد ولم يفضل شيء. فكم كان عدد الليرات ؟ — والمطلوب حلُّهُ بالطريقتين الحسابية والجبريَّة

❁ الهواء المانع ❁ أجرى اهل الامتحان تجاوب عديدة اكَّدت لهم ان للهواء المانع قوَّة عجيبة على التبريد لان نُقطًا قليلة منهُ اذا سكبت في قدح حار شيئًا من الكحول مثل الويسكي كفى ذلك لتجميدهِ في الحال واذا نُفخ في قدح الويسكي أُنبوب في داخلهِ هواء مانع صار الويسكي فورًا قطعةً جامدة متلازَّة الدقائق يمكن ان تُخرج بسهولة من القدح وهي متشكلة بشكلهِ

واذا نُفخ الرصاص في الهواء المانع صار مرنًا وصوتهُ حادًّا. وكل معدن مهما كان رخوًا اذا نُفخ فيهِ بضع ثوان انقلب جامدًا رنَّانًا. وكذا الكاوتشوك الذي تُصنع منهُ الطابات للاولاد يصبح سريع الانكسار كالزجاج بعد نفخهِ في الهواء المانع بضع دقائق

ويُصبُّ الزئبق في قالب يغطس في الهواء المانع فيتجمَّد في الحال ويؤخذ منهُ قضيب

مثقوب من طرفيهِ فيقوى على حمل اعظم الاثقال. وأغرب من ذلك انهُ يمكن باستعمال هذه الطريقة صنع دبابزون يهتزّ كافضل الفولاذ واحسنه

ومن الامتحانات الغريبة ايضاً ان يؤخذ قالب في شكل مطرقة ويفرغ فيهِ الزئبق فاذا صُبَّ من الهواء المانع على الزئبق لا يمضي غير بضع دقائق الّا ويمكنك ان تستخدم هذه المطرقة لدقّ المسامير

ومن ظريف الامتحانات في هـذا الشان ان يوضع الهواء المانع في جام مصنوع من الويسكي المتجمد ثمَّ يوضع في الهواء المانع إمّا قلم من الفولاذ او زنبرك ساعة فيهِ قطعة صغيرة من الكبريت فبعد ان تشعل الكبريت يتقـد الفولاذ حالًا ويُسمع لهُ كشيش وحينئذٍ ترى مشهداً مفكهاً كيف ان قطعة من المعدن تُحمى الى حدّ البياض في مانع تبلغ برودتهُ الدرجة ٢٧٠ تحت الصفر فوق قطعـة من الكحول المتجمد. ومن الصعب ان يتصور الانسان اجتماع اشياء متعاندة اتمّ من هذا الاجتماع

ويُطلون ايضاً مرجلًا ممتلئاً من الهواء المانع مع وضعهِ على قطعـة من الجمد. فاذا اتفق ان لا يغلي المرجل بالسرعة اللازمة امكن تعجيلهُ باضافة قطعة من الجمد وهو برهان لا يُردّ على ان الجمد في الحقيقة هو حام. (البشير)

كتاب عزيز الوجود افادنا من الزوراء الكاتب الاديب المعلم داود صليوا الكلداني انهُ وقف على كتابٍ عزيز الوجود وهو « كتاب الوساطة بين المتنبّي وبين من ردَّ شيئاً من شعرهِ في الفاظهِ ومعانيهِ » ومؤلف هذا الكتاب هو القاضي ابو الحسن عليّ بن العزيز الجرجاني من مشاهير القرن الرابع للهجرة توفّي بعد ابي الطيب بزمن قليل ٣٩٢هـ (١٠٠١م). والنسخة البغداديَّة جزءان يحتوي كلُّ جزء نحو مئة صفحـة من قطع مجلّتنا ولا نظنّ انَّ المكاتب الشرقيَّة في اوربَّة حاصلة على نسخة ثانية من هـذا الكتاب النفيس. فمن اراد ان ينشرها على حسابهِ فعليهِ ان يخابر المعلم داود السابق ذكرهُ وهو يتكلَّف بنسخ الكتاب بثمن معلوم. وهذه بعض اسطر نقتطفها هنا من مقدّمتهِ:

بسم الله الرحمن الرحيم. التفاضل أطال الله بقاءك داعية التنافس والتنافس داعية التحاسد. واهل النقص رجلان رجل اتاهُ التقصير من قِبَلهِ وقعد بهِ عن اكمال اختيارهُ فهو يسام الفضلاء بطبعهِ ويحنو على الفضـل بقدر سعيهِ. وآخر رأى النقص مستركاً بجملتهِ وموئلًا في تركيب فطرتهِ فاستشعر اليأس عن زوالهِ وقصرت بهِ الهمة عن انتقالهِ فلجأ الى حـد الاقاضل واستناك بانتقاص

الاماثل. يرى ان ابلغ الامور في جبر نقيصتهِ وستر ما كشفهُ العجز عن عورتهِ اجتذابهم الى مشاركتهِ ووسمهم بمثل سمتهِ وقد قيلَ:

واذا اراد الله نشر فضيلةٍ طُويت اتاح لها لسانَ حسودِ

صدق والله وأحسن كم من فضيلة لو لم تنشرها الحاسدة لم تبرح في الصدور كامنةً. ومنقبةٍ لو لم ترعبها المنافسة لبقيت على حالها ساكتة لكنَّها برزت فتناولتها السُن الحسد فحلوها. وهي تظنّ انها تحرمها. وتشهرها. وهي تحاول ان تستترها. حتَّى عثر بها من يعرف حقَّها واهتدى اليها من هو اولى بها. فظهرت على لسانهِ في احسن معرض وأكملت من فضلهِ ازين ملبس فسادت بعد الخمول نابهةً. وبعد الذبول ناضرةً. وتمكَّنت من بر والدها فنوهت بذكره وقدرت على قضاء حق صاحبها فرفعت من قدره. الخ

بحث المطالب وحامد الموصلي اطلعنا على رسالة ضافية الذيل بمضاة باسم « حامد الموصلي » نُشرت في الروضة. ومما استفدنا من مقدمتها انَّ الكاتب الاديب لم يرضَ بما ذيَّلنا بهِ بعض مقالات المشرق (٣: ١٠٨١ و ١٠٨٣) بخصوص طبعة بحث المطالب الجديدة التي ظهرت آخرًا في المطبعة اللبنانية. فارتأى جنابهُ ان مآخذنا (١ على هذا الكتاب لم تُصب المرمى: ومن ثمَّ اطنب في محاسن الطبعة المذكورة

(قلنا) اننا لا نشاحّ جناب حامد الموصلي في مدافعتهِ عن الطبعة اللبنانيَّة ولعلهُ محقّ سعوا بنشرها. فان اخطأنا في ملاحظاتنا فانَّنا نستميح من جنابهِ عذرًا وان اصبنا فغاية ما نتمنى ان تُصلح الطبعة الثانية وتحسَّن بحيث يكون لها السبق على غيرها من الطبعات

اما انتقاد جناب حامد الموصلي على القصائد اللذين نشرناها في المشرق من حماسة البحتري (٣: ١٠٩٥) فلا نخالهُ مصيبًا فيهِ لان الروايات التي رواها حضرة الكاتب نعرفها من زمن مديد بل روينا بعضها في مطبوعاتنا السابقة وسنروي باقيها ان شاء الله عند طبعنا حماسة البحتري تماماً كما فعلنا في شرح ديوان الخنساء وكتاب رياض الادب في مراثي شواعر العرب. وانَّما آثرنا اثبات الاصل بكل امانة لانَّ البحتري شاعر جليل

---

١) زعم الكاتب الاديب انَّ لفظة مآخذ لم تأتِ في اللغة بمعنى الاعتراضات والمطاعن وكفانا لردّ زعمهِ انها وردت في هذا المعنى في كتاب الاغاني وغيرهِ وانَّ المعجمات اللغويَّة تذكرها بمعنى « المصايد » فيسوغ من ثمَّ نقلها بالمجاز الى المعنى الذي اردناهُ

قديم العهد عارف باقوال الاقدمين ولما روايته اصح من روايات غيره الذين اتوا بعده . وان انكر مناظرنا صدق قلنا تركناه وشأنه والسلام

فضيلة جديدة كان ارسطو الفيلسوف قسّم الفضائل احسن تقسيم وتبعهُ في ذلك كبار الفلاسفة خصوصاً القديس توما اللاهوتي الّا ان صاحب الهلال وجد فضيلة جديدة لم يعرفها حتى الان ارباب الحكماء وهي فضيلة « حرّيّة الضمير » ذكرها في العدد الرابع من سنته الجارية (ص ١١٤) فنطلب الى جنابه ألّا يحرمنا تعريف هذه الفضيلة الجديدة وخواصها التي تفرزها عن غيرها لتدوّنها في الكتب الفلسفيّة ونمارسها عند اللزوم

أمرجع الفضائل كلها الى الصدق ! هذا ايضاً من مزاعم الهلال في الصفحة ذاتها . كما انهُ ذهب الى انّ مرجع كلّ الرذائل الى الكذب . فان صدق جنبهُ فليفدنا كيف العفّة والفجور والكرم والبخل والشهامة والجبن ترجع الى الصدق والكذب كنّا لهُ من الشاكرين

أسئلة وأجوبة

س سألنا من حمص الاديب رزق الله نعمة الله عبود ان نذكر لهُ الكتابات اليونانيّة التي اكتشفها العلماء في حمص — ثم موقع المدن الثلاث : ١ مافريكو او غافسيون . ٢ وفاناثالو . ٣ وارمانيا او ارمينية

كتابات حمص اليونانيّة — موقع مافريكو وفاناثالو وارمانيا

ج قد وجد العلّامة وادنغتون في حمص ١٧ كتابة يونانيّة في مجموعهِ المشهور (٢٥٦٧—٢٥٧٠) مع ملحقات عديدة . ثمّ وجد المسيو دوسّو (R. Dussaud) سبع كتابات أخر نشرها في تاريخ رحلتهِ . وكان قبل ذلك اخذ بعض العلماء رسوم كتابات غير هذه ولم يحسنوا رسمها منهم پرتون ودراك (راجع الكتاب Unexplored Syria II, 379) ثمّ تبعهما العلّامتان فوسّه (Fossey) وپردريزه (Perdriset) وقد اسعدنا الحظّ ان نكتشف نحن ايضاً في حمص نحو ٧٠ كتابة سننشرها ان شاء الله في وقتها

امّا المدن المطلوب موقعها فنقول ان اسم الاولى مصحّف لا يمكن الاستدلال عليها بهذا اللفظ — وكذا قد صُحّف الاسم الثاني . والغالب على ظننا انها المدينة التي دعاها